

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- معايير المجلس القومي لتعليم المعلمين
- المعايير العامة لمعلم التربية الخاصة

مقدمة

يعتبر مجلس الأطفال غير العاديين Council for Exceptional Children CEC بالولايات المتحدة هو الجهة العلمية المسؤولة عن ذوى الاحتياجات الخاصة، وهو منظمة ريادية للتعليم المتقدم للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة عالمياً، ويعمل على تشجيع التميز المهني لتحقيق الاحتياجات التربوية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة عالمياً ويهدف إلى دعم المهنيين والأسر وكل العاملين مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، ودعم الاحتياجات الثقافية والاختلافات اللغوية للأفراد، أو الأبحاث المتقدمة أو الأدعاءات المبنية على الشواهد، والسياسات الحكومية المناسبة، كما يقدم مجموعة المعايير المناسبة لتقديم التنمية المهنية المستدامة ومساعدة المهنيين في تحقيق أوضاعهم والحصول على المصادر الضرورية كأفضل الأدعاءات المهنية في التربية الخاصة، ومن ثم فإن المعايير التي وضعها هذا المجلس هي المعمول بها من قبل لجان التقييم الداخلية، ولجان الاعتماد الأكاديمية.

معايير المجلس الأمريكي لتعليم المعلمين

توازي تلك المعايير ما حدده المجلس القومي الأمريكي لتعليم المعلمين من معايير مماثلة والمتمثلة في :

- ☒ أن يكون حاصلًا على خلفية تربوية مناسبة .
- ☒ أن يسهم بدور فعال في تحقيق التطور المنشود في مجال اختصاصه.

✘ أن يتمتع بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل في هذا المجال والتي تؤهله للحصول على الرخصة اللازمة للعمل فيه مع الأخذ في الاعتبار أن ذلك ما هو إلا الإعداد الأولي للمعلم والذي يقع في بداية المتصل الذي يمثل حياته المهنية .

✘ انغماسه في تلك المهنة، أو استمرار نموه أو تطوره المهني.

وتتضمن المعايير التي تحكم الإعداد الجيد لمعلم التربية الخاصة :

أولاً: المعايير العامة: يجب أن تقوم مؤسسات إعداد معلمي التربية الخاصة بمجموعة من المراحل والتجارب الميدانية لجميع المنتسبين إليها الذين سوف يقومون بالعمل كمعلمين لذوى الاحتياجات الخاصة فيما بعد، وأن تيسر لهم فرص التعاون التي تمنحهم الترخيص لمزاولة المهنة وتعددهم للأدوار التي سوف يقومون بها وأن يتولى الإشراف على هذه الخبرات والتجارب مجموعة من الأساتذة والمشرفين والفنيين المؤهلين لذلك:

معلم التربية الخاصة السمات، الخصائص والأدوار :

يختلف معلم التربية الخاصة عن معلم التعليم العام في طبيعة عمله والفئات التي يتعامل معها، وما يواجهه من ضغوط، وفي كثير مما يؤديه من أدوار والخصائص التي يجب أن تتوفر لديه حتى ينجح في عمله. ويشير البعض إلى أن قدرة المتعلمين ذوي الإعاقات على التعلم تتوقف في الأساس على وجود معلمين مدربين ومؤهلين جيداً بشكل يمكنهم من تقديم تعليم يلبي لهؤلاء المتعلمين احتياجاتهم من خلال ما يستخدمه أولئك المعلمون من أساليب واستراتيجيات تدريس متميزة. ويشير ناصر الموسى في هذا الصدد إن معلم التربية الخاصة يقوم بنفس الدور الذي يقوم به زميله في التعليم العام، إلا أنه يقوم **بتدريس المنهج الإضافي:**

وهو منهج يشتمل على مجموعة من المهارات التعويضية التي دعت الحاجة إلى تدريسها نتيجة لحالة العوق، منها ما يلي: - مهارات الحياة اليومية. - المهارات الاجتماعية. - المهارات الأكاديمية الخاصة. - مهارات التواصل. - مهارات الإدراك الحسي.

المعيار الأول : الأسس والمبادئ :

يجب على معلمي التربية الخاصة أن يفهموا الميدان الذي يعملون فيه كعملية متطورة ومتغيرة على أساس الفلسفات والمبادئ المستندة إلى الأدلة والنظريات وعلاقتها بالقوانين والسياسات ذات الصلة، والاختلاف في وجهات النظر، والقضايا الإنسانية التي أثرت تاريخياً وما زالت تؤثر في مجال التربية الخاصة سواء في المدرسة والمجتمع، كما يجب أن يعرفوا العوامل ذات التأثير على الأداء المهني لديهم، بما في ذلك التخطيط التعليمي والتنفيذ وتقييم البرنامج.

المعيار الثاني : تطوير خصائص المتعلمين:

يجب على معلمي التربية الخاصة أن يتعرفوا على أهمية تقديرهم لتلاميذهم والتعامل معهم كأفراد متميزين، وأن يفهموا التشابهات والاختلافات في الخصائص الأساسية بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وبين العاديين، وكذلك كيفية التفاعل مع مجالات التنمية الإنسانية، واستخدام معارفهم السيكولوجية المختلف للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيف أن خبرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يؤثر على الأسر وقدرة الفرد على التعلم والتعايش الاجتماعي والتعامل مع المجتمع كعضو فعال.

المعيار الثالث : الفروق الفردية:

معلمو التربية الخاصة يجب أن يتعرفوا على التأثيرات التي تكون موجودة في الحالات الخاصة لتعلم الأطفال في المدارس وخلال حياتهم اليومية ويفهموا أن العادات والتقاليد والقيم المختلفة يمكن أن تؤثر على العلاقات بين ومع التلاميذ وأسرهم والمجتمع المدرسي، وبالتالي فإن معلمي التربية الخاصة يجب أن يكونوا مصدراً للمعرفة في أن اللغة الأساسية والثقافة وخلفية الأسرة تتداخل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتؤثر على النواحي الأكاديمية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والميول والنمو الوظيفي، وأن تفهم هذه الفروق الفردية وإمكانية التدخل يقدم الأسس التي تبني عليه عملية التعلم الفردي للتقديم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تكون عملية التعلم ذات معنى.